

مقصد للظل من حرارة الصيف

«الصفصاف» شجرة ألفها أهل الكويت قديماً



الكويتيون كانوا يستظلون بها من حرارة الشمس



أوراق شجرة «الصفصاف» تتميز بلونها الأخضر ذي الشكل الرمحي

الأخيرة صار اختياره. وأشار إلى أن سيقان وجذوع وأوراق «الصفصاف» ولحاؤها كانت تستخدم في التدفئة وفي بعض الصناعات الخشبية والعقاقير الطبية إذ كان يقال أن «الأسبرين» يستخلص من أوراقها لذا فهي –أي الأوراق– كانت تطحن وتستخدم مسكناً وعلاجاً للعلاج الحمى وسرطان القولون والأم المفصل وعرق النسا وإلتهاب الزيف الدموي. وذكر أن الناس قديماً لاسيما الصغار كانوا يتجنبون تسلق شجرة الصفصاف لكثرة أشواكها وتشابك أغصانها.

إلى الكثير من الماء يعد نائماً وتتمكن جذورها في الأرض. وأوضح أن «الصفصاف» كان يستظل بظلها كل من يروم للراحة من الناس حتى أهل الصنائع إذا ما انتهوا من أعمالهم فإنهم يجدون فيها غايتهم في الوفاية من حرارة شمس الصيف الملتصبة فيفتشون الأرض ويستظلون بظلها ويتناولون طعامهم ثم يخلدون إلى النوم والراحة وكانهم قصدوا بيتهم الذي ألوه.

ونذكر أن «الصفصاف» تزهر في فصل الربيع وتالفها الطيور خصوصاً الصغيرة منها وأشهر الطيور التي لا تفارقها البتة

الوزن مع مقتطفات الصفصاف الأبيض للحصول على نتائج أفضل كما أن أوراقها تحتوي على مادة تمنع التوبات القلبية وتعتبر مضاداً للالتهابات.

في هذا الصدد قال أستاذ التاريخ بجامعة الكويت الدكتور سعود العصفور لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» اليوم الخميس إن شجرة الصفصاف تمثل أجمل الذكريات لاسيما للجيل السابق في ثورفها وخضرتها صيفاً وشتاء.

وأضاف العصفور أن «الصفصاف» من الأشجار المعمرة سريعة النمو متشابكة أغصانها مع وفرة في الأشواك ولا تحتاج

الصفصاف من الأشجار التي ألفها أهل الكويت قديماً في بيوتهم والحدائق العامة والمساحات المخصصة للزراعة في الدواير والمؤسسات الحكومية وعلى جوانب الطرق إذ كانوا يفتشون الأرض تحت ظلها لتلقيهم من حرارة الصيف.

و«الصفصاف» من الأشجار التاريخية القديمة ولها العديد من الأشكال والأحجام المختلفة في العالم فمنها العلاقة القوية ومنها الشجيرات الزاحفة ذات النمو المنخفض.

وتتميز أوراق «الصفصاف» بلونها الأخضر ذي الشكل الرمحي وتسقط أوراقها

تحت

وجاء الموقف الباكستاني بعد أن أعلن وزير الداخلية الهندي أميت شاه في البرلمان، في الخامس من أغسطس الحالي، أن حكومة بلاده قررت إلغاء المادة (370) من الدستور التي تمنح وضعاً خاصاً لإقليم جامو وكشمير، أي إلغاء الحكم الذاتي للإقليم الخاضع لإدارة الهند.

وعبرت السلطات الماليزية في هذا الإطار الأسبوع الماضي عن قلقها الشديد إزاء التطورات الأخيرة في جامو وكشمير، داعية كلاً من الهند وباكستان إلى ضبط النفس لتجنب أي عمل قد يفسر السلام والاستقرار والأمن في المنطقة.

وزاء، نحن نريد الكفافة فقط، وإلا إذا كان هذا العدد مفروضاً علينا فلنرجع إلى أصل الموضوع وهو تركيبة الجاليات ومقارنتها بعدد السكان هو صدم وصعب السيطرة عليه».

واستذكر أن أيام الغزو إحدى دول الخليج كانت ترفض تسكين عدد الكويتيين أكثر من عدد معين في منطقة واحدة وكانوا يحرضون على توزيعهم وهذا ليس إخلالاً بالرمز أو الجيرة أو إخلالاً بحقنا ولكن هذا من دولة».

الجمارك

حجز التنفيذ مياشرة، منها إلى أن استعادات الجمارك بدأت مبكراً لتسهيل الإجراءات.

أضاف العنزي: «قامت إدارة الجمرك الجوي بتطبيق خطة تعتمد على ضمان تحقيق أكبر قدر من الانسيابية وتسهيل مرور الحجاج، منها فتح مسار خاص بمنطقة تفتيش الحقائق من خلال سبور تم تحديدها من قبل الجمارك».

وأشار إلى أن جميع الجهات العاملة في المنافذ الجوية شكلت فيما بينها خلية عمل بحيث يتم التسريع في إزالة العقبات وإنجاز معاملات الدخول، وتحديد بوابات خروج للحجاج عبر بوابات التفتيش الإلكترونية لتأمين وضمان عدم اختلاط الحجاج مع بلبية المسافرين القادمين في صالات تفتيش الجمارك.

ولفت إلى تعزيز جميع المنافذ الجمركية بكوادر بشرية مؤهلة وتقليل إجازات الموظفين للعمل على ضمان حصول الحجاج على أفضل الخدمات والتسهيلات الممكنة وتذليل كافة العقبات التي تواجههم وتقديم وسائل الراحة لهم.

إزالة 70 %

يفضل جهود جبارة من المختصين في الحكومة أصاف، وجب علينا أن نشكر الوزير فهد الشعلة ومدير البلدية أحمد المنقوشى وكيل وزارة الكهرباء المأل محمد بوشهري ومدير عام هيئة البيئة الشيخ عبدالله الحمود والأخوة في، وعمار العمار رئيس لجنة الإزالة وكل زملائه على تقاعلمهم وقزعتهم لأهالي المنطقة.

جبل طارق

نقطة تملكها السويد، وترفع العلم البريطاني، في الخليج، وكانت النافذة غريس أ قد أحتجزت بسبب ادلة على أنها كانت متجهة إلى سوريا، في انتهاك لعقوبات مازل يرفضها الاتحاد الأوروبي عليها. وأرسلت بريطانيا جوا 30 بحارا إلى جبل طارق لمساعدة الشرطة في احتجاز النافذة وحولتها، بطلب من حكومة جبل طارق.

وكان احتجاز النافذة قد أثار أزمة دبلوماسية بين بريطانيا وإيران، تصاعدت أكثر خلال الأسابيع الأخيرة.

وأعلنت بريطانيا الأسبوع الماضي أنها ستشارك في القوات التي تقودها الولايات المتحدة في الخليج، لحماية السفن التجارية العابرة من مضيق هرمز، البحر الرئيسي للمنفق في العالم.

وتدهورت العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران، بشكل حاد منذ تولي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السلطة في عام 2017، وتفاقت الأمور بعد انسحاب إدارة ترامب من الاتفاق الدولي مع إيران بشأن برنامجها النووي، والقرب البلدان من حافة النزاع المسلح في يونيو الماضي.

157 منظمة ماليزية

التي سحب القرار الرئاسي الهندي بشأن إلغاء الوضع الذاتي لولاية «جامو وكشمير».

وصفت هذا القرار بأنه «غير قانوني» ويعتبر «خيانة» لحوالي سبعة ملايين مواطن في «كشمير» و«مناقضا» لقرارات الأمم المتحدة داعية إلى الإفراج عن السياسيين الكشميريين المعتقلين والسماح لسكان الإقليم بتقرير مصيرهم تحت إشراف الأمم المتحدة.

ودعت أيضا إلى السماح بدخول الإعلاميين الأجانب والمنظمات الإنسانية الدولية إلى ولاية «جامو وكشمير»، كما حثت منظمة التعاون الإسلامي على اتخاذ «موقف حازم» ضد القرار الهندي والوقوف مع السكان المسلمين في كشمير.

وكانت باكستان قررت في السابع من الشهر الجاري خفض مستوى العلاقات الدبلوماسية مع الهند وتعليق التجارة معها.

«مزيد من الحسم، على من تسول له نفسه بالتجارة بما يخالف الشريعة الغراء والآداب العامة، وإشارة الفتن بإشغال الشارع الكويتي، لأجل مصالحهم التجارية أو مآربهم الأخرى».

نواب

دولة شقيقة أو صديقة، «لأن الكويت عذنا هي رقم واحد».

وقال النائب أحمد الفضل إن إحدى الصحف المحلية نشرت موضوع صور 80 ألف تصريح لوالدين من الجالية المصرية وهذه الأعداد تأتي زيادة على الأعداد الموجودة بالكويت حاليا.

وأكد أن الحديث عن هذا الأمر بعيد كل البعد عن العنصرية ولا توجد أي ذرة توجه ضد المصريين، مشيراً إلى أنهم «إخواننا وبيننا وبينهم علاقات قديمة قبل النفط ولن ننسى هذه العلاقات التي وصلت حد المصاهرة والشراكات متعددة الأوجه».

أضاف أنه لا بد من النظر إلى الموضوع بمنظرة موضوعية من خلال الأرقام، لافتاً إلى أن عدد المواطنين بلغ مليوناً و419 ألفاً و507 كويتي وفقاً آخر إحصائية، بينما بلغ عدد غير الكويتيين 3 ملايين و410 آلاف و412 شخصاً، وبالتالي يكون إجمالي السكان في الكويت 4 ملايين و829 ألفاً.

وقال إنه بملفارة الوضع بدول الخليج ففي السعودية 62 ٪ من ساكنها مواطنون، ثم سلطنة عمان بنسبة 55 ٪ منها مواطنون و45 ٪ وافدون، ثم البحرين بنسبة 47 ٪ مواطنون، ثم تأتي الكويت 30 ٪ مواطنون، ثم قطر 21 ٪ والإمارات 17 ٪ مواطنون.

وأوضح أن هناك ما يزيد عن 120 ألف وقليلة للمواطنين في القطاع العام أغلبها تنوزع ما بين وزارتي الصحة والتربية، وفي المقابل هناك مليونان و100 ألف ووافدون يعملون في القطاع الخاص منهم 700 ألف هم عائلة منزلية وعامل نظافة وصرافون وعاملون في الأسواق المركزية والأعمال التي لا يشغلها مواطنون.

وقال إن الخطوة في الموضوع تكمن في أن ثلث الوظائف الحكومية يشغلها غير الكويتيين وعندما تأتي إلى 120 ألفاً وتقسما نجد أن منها 500 وظيفة للمستشارين والمهن عالية المستوى الوظيفي و15 ألفاً لأعمال متدنية المستوى الوظيفي والبقية للوظائف في وزارتي التربية والصحة.

وأوضح أن لهذا الأمر تأثيراً كبيراً على كل أنواع الدعوم التي تقدمها الدولة مثل التوظيف والمزيج لأن أكثر من 70 ٪ من هذه الخدمات يذهب لغير الكويتيين، وسنجد أن أغلب الوظائف بعزف عنها الكويتيون، وأشار إلى أنه لو تم استبدال الـ 120 ألفاً جميعهم فلن تحل قضية التوظيف لأن أنواع الوظائف لا يقبل عليها الكويتيون، بينما أن الخطوة في إيجاد كائنات ذات صفة بالمقارنة بعدد المواطنين.

وبين أنه في كل البلدان التي أجريت عليها المسوح فوجئنا أن نسبة أي جالية لا تتجاوز 15 ٪ إلى 12 ٪ من عدد المواطنين، لأن المنظور منظور أممي.

وتكثف أن الجنسية الهندية بلغت حوالي 900 ألف بلبها الجنسية المصرية بنـ 600 ألف من دون الـ 80 ألف التي كتشف عنها في إحدى الصحف، ثم بتغلاذيل بلغت 198 ألفاً، ثم سوريا بـ 145 ألفاً وكذلك الجالية الفلبينية والملياندية ولكن بعدد أقل.

وقال إن الجنسيات الأربع الأولى تشكل 128 ٪ من عدد الكويتيين، والجالية الهندية تشكل 63 ٪ أي 26 ٪ من إجمالي كل الوافدين، و17 ٪ من الوافدين من مصر، بمعنى أن نصف الوافدين من هذه الجنسيات الأربع، و«هذا هو الخطر».

أضاف أن أغلب الوظائف الموجودة تذهب إلى القطاع الخاص وأغلبها وظائف بها عزوف من الكويتيين وإجمالي هذه الجنسيات 38 ٪ من إجمالي عدد السكان جميعهم وافدون ومواطنون.

وأكد أنه لا توجد دولة في العالم أن تقارب جالية من الجاليات عدد ساكنها الأصليين، بينما أن الكويت حسب إحصائية الأمم المتحدة المعنية بالعمال البشري ومهاراته وثقافته، تقول إن الكويت في المركز الأخير ضمن مجموعها من حيث المستوى التعليمي والأكاديمي للمواطنين.

وتكثف عن أن هذه النوعية من الوافدين ليست نوعية جيدة، شارحاً، أحسن هندي منخرج ما يختار الكويت بل يختار الإمارات وقطر والسعودية، وإذا أنت فرصة عمل لتخرج لمصري فتكون الأولوية له هي تلك البلدان الأربعة، وتكون الكويت الخيار الرابع أو الخامس.

وأوضح أن نوعية الثقافة العامة من الجاليات ضعيفة، فنحن لا تأتي بأحسن نوعية هندية أو مصرية أو سورية، فنقلع أن هناك تخصصات حتى في التعليم لا يقبل عليها المواطنون. متسائلاً كم خريجاً مادة الفيزياء واللغة العربية «مجيباً إننا نضطر أن تأتي بالبديل، وما هي نوعية هذه البدائل ومستواها العلمي».

وأكد أن هناك 4 جاليات تسيطر على أكثر من اصل 120 جنسية موجودة في الكويت وهذا كائن الخطوة الأممية في إدارة هذه القضية من البشتر من دولة واحدة.

الداخلية

الذات الإلكترونية.

أضافت الإدارة أن إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية التابعة لإدارة العامة للمباحث الجنائية، قامت بإجراء البحث والتحري حول السيدة النافذة بقطع الفيديو حيث تم التعرف عليها، وجار اتخاذ الإجراءات القانونية لضبطها وتحويلها إلى جهة الاختصاص.

من جهة أخرى، وفي إطار جولاته التفتيشية للوقوف على مدى جاهزية الأمنية، قام وكيل وزارة الداخلية بالتفتيش الطريق لفيصل صباح الأحمد، بجولة تفقدية صباح أسس، إلى جسر الشيخ جابر، برافقه مدير عام الإدارة العامة لشرطة النجدة اللواء عبد العزيز الهاجري وعدد من القيادات الأمنية.

وأكد الفريق التواف على ضرورة الانتباه واليقظة في العمل ومتابعة البلاغات الواردة أولاً فاولاً، والتعامل الفوري معها، شديداً على تطبيق القانون على المخالفين والمستهترين.

وقد اطلع الفريق التواف على آلية عمل الدوريات الأمنية الثابتة والمتحركة وكاميرات ضبط المرور المنتشرة على طول الجسر، حيث توجد (576) كاميرا متابعة الحركة المرورية و(11) كاميرا ضبط مروري و(19) كاميرا مراقبة متحركة، كما نفذ غرفة تحكم عمليات المرور التي ترتبط بالكاميرات، واستمع إلى شرح عن آليات الربط وخطة الحركة المرورية وقواعد تحرير المخالفات بحق متجاوزي السرعة وأي مظاهر تخالف القانون.

وخلال الجولة اطلع الفريق التواف على خطة الانتشار الأمني على الجسر والمخالفات التي يتم تحريرها بحق مخالفين رعي المخالفات، باعتبار جون الكويت منطقة ذات طبيعة خاصة.

ولمن الفريق التواف جهود رجال الأمن في حفظ الأمن، وبسط مظلة الأمن وتقديم المساعدات الإنسانية لقائدي المركبات وضبط الحركة المرورية.

الشعلة

والتابعة الهندسية والثقافة العامة وإشغالات الطرق، والإطلاع عن كتب على آلية عمل التراخيص الإلكترونية في المحافظة ومدى متابعة شكواي المواطنين بمدينة صباح الأحمد، وتوافر الخدمات التي تقدمها البلدية إلى جانب تذليل كافة المعوقات التي تواجه توفير هذه الخدمات بهدف الإنقاء بالمستوى الخدمي بالمنطقة.

وطلع الوزير الشعلة أيضاً إطلاعاً على عسير العمل بإدارة السلامة ونظام التراسل الإلكتروني الخاص بمعاملات تراخيص البناء بإدارة التدقيق والمتابعة الهندسية كما تفقد، «كاونتر» إستقبال المراجعين للوقوف على الطريقة المتبعة من قبل الموظفين في تحويل المعاملات إلى الإدارات المختصة.

وشدد على ضرورة معالجة قلة عدد المفتشين الصحيين بإدارة التدقيق ومتابعة خدمات البلدية وذلك من خلال الاستعانة بمفتشين من إدارة الثقافة لخدمة المهام.

وطالب بتسريع تجهيزات اللازمة لتفعيل عقود الثقافة الجديدة قبل موعد إعلانها في أكتوبر المقبل.

من جانبها أوضح مدير عام بلدية الكويت المهندس أحمد المنقوشي، على أن هذه الجولة التفقدية تأتي ضمن الزيارات المجدولة التي يقوم بها وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير الدولة لشؤون البلدية في المحافظات الست.

وأكد المنقوشي على أن انعكاسات التعامل الإلكتروني قد قلص من 75 ٪ من المراجعين الذين يستخرجون شهادات أوصاف البناء التي تصدر الكترونياً دون الحاجة لمراجعة البلدية بعد عملية الربط الآلي بين بلدية الكويت ووزارة العدل والمكاتب الهندسية والمقاولين وهذا دليل على نجاح التعامل الإلكتروني.

وأشار إلى أن البلدية ستقوم بمتابعة العقود الغير ملتزمة من بداية شهر سبتمبر المقبل تزامناً مع بدء العمل في تنفيذ العقود الجديدة، مؤكداً على تفعيل الضبطية القضائية الخاصة بعقود الثقافة لإظهار مستوى الثقافة اللائق لدولة الكويت.

من جهة أخرى أصدر الوزير فهد الشعلة تعميماً وزارياً، بإلزام شركات الدعاية والإعلان، سواء المتعاقدة مع بلدية الكويت أو غيرها من الوزارات والجهات الحكومية أو الخاصة، بعدم وضع أي إعلان محتوي مادته يتناقى مع أحكام الشريعة الإسلامية، أو النظام العام أو الآداب العامة، أو يمس الوحدة الوطنية.

من جانب، توجه عضو مجلس الأمة النائب محمد هاني بالشكر لوزير المالية ومديرها العام إلى صدور التعميم، داعياً مزيد من الحسم في هذا المجال.

وقال محمد هاني: «شكراً لوزير البلدية ومديرها العام على هذا التعميم الإلكتروني».